



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التحدير

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- المستشارة.

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الأول

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offresearch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعتبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

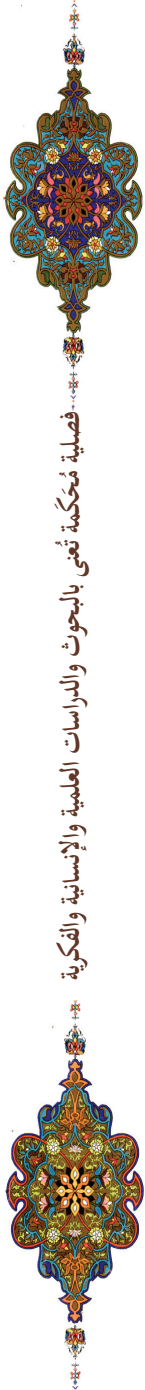
محتوى العدد الثالث (١٤) المجلد الأول

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضية	أ. د. جمال عبد الحميد جابر	١
٣٢	التطرف الفكري وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طلبة الجامعة	أ.د.محسن صالح حسن الزهيري	٢
٤٨	القرآن الكريم ظاهرة تاريخية أم نص مقدس دراسة منهجية تطبيقية في فكر الدكتور محمد عابد الجابري	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي	٣
٦٤	بيان توهيم الحافظ ابن حجر فيمن أخطأ ببعض الرواة في كتابه تقريب التهذيب دراسة نقدية	أ.م.د. ياسر عبد الرحمن صالح	٤
٧٨	القضاء والتحكيم في الجاهلية وصدر الإسلام ومصادر تشريعهما	م. د حسين علي كشكول	٥
٩٤	إستراتيجية المقهى العالمي الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م.د. علياء خالد حسين علي	٦
١١٠	الانتلجنسيا في روايتي مقتل بائع الكتب وسمفوني مردگان دراسة مقارنة	م.د. حوراء عبد صبر الشريفي	٧
١٣٠	إشكالية المصطلح في اللسانيات الحاسوبية	م.د. طه بن محمد العبود	٨
١٤٢	خداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. انتصار معاني علي م. قصي مهدي مطر م. سعد حمود الفلاح	٩
١٥٤	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م.د. هديل صاحب منصور م.د. مها سعد فياض	١٠
١٦٤	الثراء الصرفي وأثره في قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة دراسة نقدية	م.د. بيساء عبد الحسن ردام	١١
١٨٦	أثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	م. فاضل كاظم علاوي	١٢
٢٠٠	دور المسرح الحسيني في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة والكشف عن خصائصهم الشخصية باستخدام اختبار ساكس	م. فخرى حامد طاهر عبد الحسين	١٣
٢٢٨	أهمية الإرشاد التربوي وفعاليته بالمدارس من وجهة نظر مديري المدارس العراقية	م. م. فلوريدا داود عباس	١٤
٢٤٨	اتفاقية كامب ديفيد في ضوء الوثائق الأمريكية	م.م. محمد حميد أحمد م.م. أحمد عدنان علي	١٥
٢٦٤	الاغتيالات السياسية في العراق خلال العهد الملكي والقاسمي (١٩٢١-١٩٦٣م) أنموذجاً	م.م. تقى عبد الستار محمود	١٦
٢٧٦	إنبثاث بعض المصطلحات الإلكترونية عند الطلاب وأثرها على اللغة العربية	م.م. ساجدة تركي عيدان	١٧
٢٨٤	أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م.م. شهد باسم جاسم سلمان	١٨
٣٠٠	السعادة الدراسية وعلاقتها بخداع الذات لدى طلبة الجامعة	م.م. فاطمة خليل إسماعيل	١٩
٣١٦	مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير العلمي	م.م. زينب امازي غالي	٢٠
٣٢٨	استلهم الموروث الإنساني في الرواية العراقية المعاصرة رواية مخيم المواركة	م.د. ثمار كامل سلمان البيضاني	٢١
٣٤٠	السلام في منظور القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام)	عبد الرزاق محمد أ.م.د. محمد رضا آرام أ.م.د. سيد محمد رضوي	٢٢



إستراتيجية المفهـى العالمـى
فـى الأداء التعبـرى
عند طالبات الصفّ الثانى المتوسط

م.د. علىاء خالد حسين على
وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الثانية



المستخلص:

يرمى البحث الحالي تعرف أثر إستراتيجية المقهى العالمي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق من مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية المقهى العالمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري. اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي، هو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي. واستنتجت الباحثة صحة ما تذهب إليه بعض أدبيات أصول التدريس في تأكيدها أن إستراتيجية المقهى العالمي تُعد من الاستراتيجيات الفعالة في تنمية التعبير، واوصت: -ضرورة التأكيد على اطلاع هذه الإستراتيجية في أثناء إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية أو عند التحاقهم بدورات تدريبية في أثناء التدريس. واستكمالاً لما توصلت إليه هذه الدراسة، اقترحت الباحثة إجراء دراسات ترمي تعرف أثر إستراتيجية المقهى العالمي في الأداء التعبيري لطلبة مراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية، المقهى العالمي، الأداء التعبيري.

Abstract:

The present study describes the effect reverse context strategy in expressive performance on the second class average students. To achieve the aim of this investigation, researcher has relied on the experimental design of a part-tuning. The experimental group and the control group with a post test were designed.

After the researcher interpreted, the results came out the conclusions and in the light of which developed a set of recommendations including:

-As a complement of the findings of this study, the researcher suggests conducting studies aimed to know the effect reverse context strategy:

- Expressive performance for students of other classes.
- Creative expression.

Keywords: strategy, international café, expressive performance.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

إن تدريس التعبير ما زال يعاني من مشكلات ربما تتضاءل بجانبها مشكلات تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، وما لاشك فيه إن وراء نفور الطلبة و ضعفهم في الأداء التعبيري ثمة عوامل عديدة منها ما يرجع للطالب نفسه، وما يمتلكه من قدرات وإمكانيات لغوية، فهو يعاني ضعفاً في المكنون اللغوي إذ نجد معظم الطلبة لا يملكون حصيلة كافية من المفردات اللغوية تساعد في التعبير عن أنفسهم بنحو مرضٍ.



فالطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع ويشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة كما وإن الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمدرس هو وسط لا يستعمل غير العامية، وعدم التركيز في الفكرة الرئيسية للموضوع، وعدم قدرة الطلبة على الربط بين الأفكار، وكذلك قلة مطالعة الطالب للكتب المفيدة بشكل مستمر، واعتقاد الطلبة بسهولة مادة التعبير (احمد، ١٩٨٦، ص ١٢).

وعدم الإعداد التربوي والتخصصي للمدرس، فمعظم مدرسي اللغة العربية يعانون من قصور في قدراتهم اللغوية، والدوقية والتلخيصية، وعدم استعمالهم للوسائل التعليمية، والأنشطة الصفية الملائمة في توضيح الفكرة، وشد انتباه الطالب للموضوع المطروح، وكذلك عدم متابعة المدرسين لأعمال الطلاب التعبيرية وبخاصة إهمال بعضهم تقييم أعمال الطلاب الكتابية (كبة، ٢٠١٣، ص ٦٧).

ومنها ما يعود لاستراتيجيات التدريس وطرائقه والمتتبع لتدريس التعبير يلاحظ إن أهم أسباب هذا الضعف يعود إلى عدم استعمال طرائق التدريس التربوية الحديثة في تعليم اللغة العربية، إذ شهد العالم تطوراً ملحوظاً منذ أن عرف القراءة والكتابة، ولكننا نلاحظ كثيراً من مدرسي اللغة العربية لا يهتمون بتطبيق الاستراتيجيات التربوية الحديثة في تعليم اللغة لاسيما في مادة التعبير (دمعة، ١٩٨٥، ص ٧٦).

وهذا ما أشارت له الدراسات العراقية التي أكدت ضعف الأداء التعبيري عند الطلبة كدراسة الهاشمي (١٩٨٨)، ودراسة الربيعي (١٩٩٧)، ودراسة (الأسدي، ٢٠٠٩)، وكشفت الندوة التي عقدتها وزارة التربية في العراق في ١٠/٦/١٩٩٦ عن ضعف الطلبة في مادة التعبير الشفوي والتحريري، وهذا الضعف يظهر جلياً في المراحل الدراسية عامة.

(الهاشمي، ٢٠٠٥، ص ٢٦)

ومن هنا ترى الباحثة إن التعبير على الرغم من أهميته بين فروع اللغة العربية إلا أنه يعاني كثير من الجُمود والإهمال في مدارسنا ولم يحظ بالمكانة التي تلائمه من حيث الاهتمام بدروس التعبير، إذ إنها الحصة الوحيدة التي يهملها كثير من المدرسين، وعدم ربط مادة التعبير بالأنشطة اللغوية خارج الصف مثل المسرح وكتابة الإعلانات هي من الأسباب التي أدت إلى الضعف في تعليم التعبير وتحصيله، ويمكن القول بأن لاستراتيجية التدريس وطرائقه التي يتبعها المدرس أثراً كبير جداً في تحسين الأداء التعبيري عند الطلبة، وذلك باستعمال الكثير من الاستراتيجيات الحديثة التي تحث المتعلم على التعلم في تدريس مادة التعبير والتي تركز على الدور الإيجابي للطلاب وبث روح الحماس والإبداع والابتكار في نفوس الطلبة بما يتناسب والأهداف الواسعة التي تنادي بها التربية الحديثة.

وبناء على ما تقدم بالإمكان حصر المشكلة في السؤال الآتي: هل لاستراتيجية المحقهي العالمي اثر في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟

أهمية البحث :

١. أهمية اللغة للمجتمعات عموماً.
٢. أهمية اللغة العربية في حياة العرب لكونها خالدة خلود القرآن ومكانتها محفوظة بالقرآن.
٣. أهمية التعبير بوصفه الركن الأساس في العمل اللغوي ، إذ يتجسد فيه كمال اللغة وعليه يعتمد التنصيل الدراسي.
٤. أهمية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها المحقهي العالمي وإمكانية توظيفها تربوياً وتعليمياً لتحقيق الأهداف التربوية السامية.
٥. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة مهمة لنمو الطالبات جسمياً وعقلياً ومنها تكون الفرصة سانحة



لتوجيههن توجيهها يُنمي ميولهن ونشاطاتهن.

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي تعرف اثر إستراتيجية المحقهي العالمي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط، من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية المحقهي العالمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

- ١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.
- ٢- الفصل الدراسي الأول.
- ٣- عدد من موضوعات التعبير.

تحديد المصطلحات :

أولاً / الأثر :

لغة:

«بقية الشيء، والجمع أثار وأثور، وخرجت في اثره وفي أثره أي بعده، ويقال أثر كذا وكذا أي أتبعه، والاثـر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً» (أبن منظور، ٢٠١١، ص ٥٢).

اصطلاحاً: عرفه :

- عامر:

« كل تغير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري (عامر، ٢٠٠٦، ص ٩). وعرفته الباحثة إجرائياً:-

بأنه التغير الذي تحدته استراتيجيـة المحقهي العالمي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

ثانياً / الإستراتيجية :

اصطلاحاً: عَرَفَهَا :

- الهاشمي وطه :

مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ص ١٩).

ثالثاً / إستراتيجية المحقهي العالمي :

مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة، الت تقوم فكرة الاستراتيجية على وجود مهمة تقوم بها جميع افراد الصف، ولكن يجب مشاركة الجميع فيها من طريق تحرك افراد المجموعة الواحدة من مكان إلى آخر مع بقاء منسقة المجموعة مكانها دون حركة حتى تُعطي ملخصاً لما قدمته المجموعة السابقة من الأفكار على السؤال المعطى (المهمة) لها عندما تأتي المجموعة الجديدة. (امبوسعيدى وهدي، ٢٠١٦، ص ٥٦).

رابعاً / الأداء التعبيري :

الأداء



لغة:

«أدأ الشيء: أوصله: وهو أدى للأمانة منه، بمد الألف وأدى دينه تأدياً أي قضاه، ويقال تأديت إلى فلان من حقه إذا أدبته، وقصيته، والاسم الأداء» (ابن منظور، ٢٠١١، ص ٧٥).

التعبير:

لغة:

«عبرَ عَمَّا في نفسه: أعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة، وعبرَ عن فلان: تكلم عنه، واللسان يُعبرَ عَمَّا في الضمير، وعبرَ الرؤيا، فسرّها وأخبر بما يؤول إليه أمرها» (ابن منظور، ٢٠١١، ص ١٣).

الأداء التعبيري:

اصطلاحاً: عرّفها:

كبة:

«نشاط لغويّ كتابيّ وظيفيّ إبداعي يقوم به الطلبة للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية تعبيراً واضح الفكرة، سليم اللغة والأداء» (كبة، ٢٠٠٨، ص ٩٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً:
- الإنجاز اللغوي لطالبات الصف الثاني المتوسط عينة هذا البحث عند تعبيرهن الكتابي عن الموضوعات المختارة للإفصاح عن افكارهن ومشاعرهن واحاسيسهن بلغة سليمة، ويقاس هذا الانجاز بحسب محكات تصحيح (الربيعي) التي بناها عام ١٩٩٧ م، ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبارات البعيدة المتسلسلة.

خامساً/ الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة يلي الصف الأول المتوسط، ويسبق الصف الثالث المتوسط (وزارة التربية، ٢٠١٠، ص ١٨).

الفصل الثاني

في هذا الفصل عرضت الباحثة مبحثين اولاهما: جوانب نظرية ودراسات سابقة.

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً: النظرية البنائية:

تعد البنائية من النظريات الحديثة التي تعالج التعلم والتعليم والعلاقة بينهما، وبشكل أكثر تحديداً، فإنها تفسر الافتراضات والمبادئ لهذه البيداغوجية البنائية ويعد العالم النمساوي جان بياجيه ((Jean Piaget من أكبر علماء النفس في العصر الحديث وواضع اللبنة الأولى للبنائية، وتشير البنائية إلى إن اكتساب المعرفة يمثل إعادة بناء الهياكل المعرفية التي توجد في العالم الخارجي، والمعرفة لا توجد خارج الدماغ، ولم تكتشف، ولكنها بنيت من قبل الافراد استنادا الى الخبرة (مذكور، ٢٠١٠، ص ٢٠٧).

خصائص النظرية البنائية:

هناك خصائص عدة بارزة لأراء البنائية التي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية:

١- لا ينظر إلى المتعلم على انه سلمي ومؤثر فيه؛ ولكن ينظر إليه على انه عليه مسؤولية مطلقة عن تعليمه.

٢- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعليم دور فيها، إذ تتطلب بناء المعنى.

٣- المعرفة ليست خارج المتعلم؛ لكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.

٤- يأتي الطالب إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، لكن آراءه



الخاصة بالتدريس والتعلم ايضا، وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الصف.

٥- التدريس ليس نقل المعرفة؛ لكنه تنمية التعلم من طريق تصميم المهام، وتنظيم المواقف داخل الصف.

٦- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه، لكنه برنامج، ومهام التعلم، والمواد والمصادر، التي تبني معرفة المتعلمين.

٧- تولد البنائية أراء مختلفة من طرائق التدريس والتعلم، وكيفية تنفيذها في الصف، حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج التي تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتطور مع اتساع خبراتهم، وهناك دور جوهري للمدرسين في هذه العملية فالمدرس يمكنه إن يتفاعل مع المتعلم، ويثير الأسئلة ويستند على التحديات الحالية والخبرات (محمد، ٢٠٠٤، ص ٣).

وهناك فرضان تنطلق منهما البنائية هما :

الفرض الأول :

بناء المعرفة من طريق الخبرات السابقة فالتفكير النشط في أثناء عملية التعلم يحسن من تنظيم بيئة الفرد المعرفية ، وترتيب الخبرات السابقة عند الفرد، وإن المعرفة والأفكار الموجودة في البيئة المعرفية لا يمكن انتقالها من المدرس إلى الطالب بمعناها نفسه بل تثير معاني مختلفة عند كل متعلم .

الفرض الثاني :

التكيف عملية معرفية تحدث عندما تتغير المعلومات والأفكار السابقة عند المتعلم نتيجة تزويده بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيمها أو إعادة ترتيب البنية المعرفية للفرد ، وبذلك تكون البنية المعرفية للمتعلم قد أعيد بناؤها من جديد، وأصبحت قادرة على استيعاب خبرات جديدة (الخليلي، وآخرون، ١٩٩٦، ص ٢٥٧-٢٥٦).

ثانياً :- الإستراتيجية:

جاء مصطلح الإستراتيجية كتحته عربي للكلمة الانجليزية (strategy) التي بدورها مشتقة من توليفة من كلمتين إغريقيتين هما: (stratus) وتعني الجيش (again) وتعني يقود، وهي بذلك تعني الجنرالية أو قيادة الجيش، أو بصفة عامة علم القيادة العسكرية، من هذه الجذور اتخذ هذا المصطلح معنى واسعا وشاملا بحيث أصبحت الإستراتيجية مفهوما اصطلاحيا تشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف محدد، والسلوك الاستراتيجي يتضمن تحركين أساسيين هما: التخطيط والتنفيذ ، مع الأخذ بالحسبان وضوح الهدف والمثابرة والإصرار على تحقيقه.

(عبيد، ٢٠٠٨، ص ٢٣)

والإستراتيجية تعني خط السير الموصل للهدف وفي ضوء ذلك يمكن تعريف إستراتيجية التدريس بأنها «مجموعة القرارات التي يتخذها المدرس بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفا.

(علي، ٢٠١١، ص ١٥٧).

فالتعليم الاستراتيجي دور وعملية في آن واحد فهو يصف المدرس على انه صانع القرار على الدوام، وانه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة للمحتوى ولاستراتيجيات التعليم والتعلم وانه النموذج الوسيط للتعلم الصفي (الحيلة، والغزاوي، ٢٠٠٨، ١٤٩)، ومن المهم هنا أن يدرك المدرس استراتيجيات التدريس الملائمة للمواقف التعليمية، فمن ابرز ما يشغل الطالب فهمه لموضوعات المادة الدراسية، وان يتمكن من حل المشاكل والتطبيقات العلمية لذا فإن تمكّن المدرس من إستراتيجية ملائمة للموضوع هو من سمات التدريس الناجح.

(سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٤٩)



المقهى العالمي

الاستراتيجية باختصار

تقوم فكرة الاستراتيجية على وجود مهمة تقوم بها جميع افراد الصف, ولكن يجب مشاركة الجميع فيها من طريق تحرك افراد المجموعة الواحدة من مكان إلى آخر مع بقاء منسقة المجموعة مكانها دون حركة حتى تُعطي ملخصاً لما قدمته المجموعة السابقة من الأفكار على السؤال المعطى (المهمة) لها عندما تأتي المجموعة الجديدة.

الهدف من الاستراتيجية:

مشاركة جميع افراد الصف في المهمة, فضلاً عن تنمية قدرة الطالبات على اعطاء ملخص لما يتم تداوله ومناقشته داخل المجموعة.

متى تنفذ الاستراتيجية:

في الغالب تنفذ في اثناء قيام المعلمة بشرح الدرس من طريق وجود مهمة تريد المعلمة من طالباتها تأديتها على شكل مجموعات, لكن مع مشاركة من الجميع بطريقة مبتكرة.

احتياجات التنفيذ:

تحتاج إلى إعداد ورقة عمل تعد فيها المعلمة المهمة (تكون على شكل اسئلة) توزع على المجموعات (امبوسعيدى وهدي, ٢٠١٦, ٥٥).

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. تحدد المعلمة الاسئلة المرتبطة بالدرس والتي ستجيب عليها الطالبات في مجموعات.
 ٢. تخبر المعلمة الطالبات بكيفية عمل الاستراتيجية إذا كانت تطبق عليهن لأول مرة.
 ٣. تطلب المعلمة من الطالبات تكوين مجموعات على أن تختار كل مجموعة منسقة لها.
 ٤. تقدم المعلمة ورقة العمل على الطالبات ثم تطلب منهنّ الاجابة على السؤال الأول لمدة زمنية معينة.
 ٥. تطلب المعلمة من افراد كل مجموعة الانتقال إلى مجموعة أخرى ما عدا المنسق فقط.
 ٦. عندما تأتي افراد المجموعة الجديدة على منسق المجموعة الاصلية تقدم لهم أولاً تلخيصاً عن نتائج مناقشة افراد المجموعة الاصلية للسؤال المطروح, وتطلب من الافراد الجدد على المجموعة أي إضافة قبل الانتقال إلى الاجابة عن السؤال الثاني, الذي يجب على المعلمة تحديد وقت لحله.
- تستمر العملية هكذا الى أن تنتهي الاسئلة, تبدأ المعلمة بعدها بمناقشة الطالبات فيما توصلن اليه (امبوسعيدى وهدي, ٢٠١٦, ٥٦).

الاداء التعبيري

والتعبير أهم فروع اللغة العربية يتأتى من كونه الحصيلة النهائية لهذه الفروع (عبد الباري, ٢٠٠٧: ٣٨). والقدرة على الربط وعقد الموازنات فإذا ما تعطل هذا الجانب فلن تكتمل عملية الفهم (الراوي, ٢٠١٠: ٣٩).

ومما لاشك فيه ان التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة, أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن, او الصادر الى السامع, وقد يتم ذلك شفويا, او كتابيا على وفق مقتضيات الحال, ومن قيم التعبير التربوية انه يعطي للطالب المجال للتفكير والتدبر ثم انتقاء الألفاظ, وترتيب الأفكار وربطها, وله قيمة فنية فهو النتاج المتوخى تحقيقه من دراسة فروع اللغة الأخرى (البجة, ٢٠٠٠, ص ٤٦١, ٢٨٣).

والتعبير يمكن المدرس من الوقوف على القدرات اللغوية للطلبة, ويكشف عن المواهب الأدبية واللغوية للأفراد, فالقدرة على التعبير ليست بسيطة, بل هي عملية فكرية لغوية إنتاجية تحتاج إلى جانب فكري



وقال لغوي (الحلاق، ٢٠٠٧، ص ٦١).

المحور الثاني :- دراسات سابقة

شغلت استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه أذهان العديد من المتخصصين والباحثين؛ لأهميتها في تحقيق الأهداف التعليمية، مما يساعد على تحقيق تعلم أفضل لذا اندفعوا مجريين، وموازنين بين الاستراتيجيات والطرائق والأساليب؛ لتأتي أحكامهم في افضلية هذه الإستراتيجية، أو تلك، أو ذلك الأسلوب، دقيقة بعيدة عن الحدس والتخمين.

وقد انتقت الباحثة من بين تلك الدراسات السابقة عر دراسات رأت ان لها علاقة بقسم من جوانب هذه الدراسة فكانت هذه الدراسات خير عون لها لتبصيرها بمسار بحثها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات بحسب تسلسلها الزمني.

أولاً : عرض الدراسات السابقة:

١ . دراسة صالح (١٩٩٧):

أنجزت هذه الدراسة في العراق ورمت معرفة أثر اختيار الموضوعات الوظيفية والإبداعية في الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة .

ولتحقيق هدف البحث اختيرت متوسطة رائد للبنين التابعة لتربية بغداد / الرصافة التي تضم أكثر من شعبتين للصف الثاني المتوسط ، اختيرت منها شعبتان فقط لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية الأولى ، وتضم (٣٠) طالباً ، ومثلت الأخرى المجموعة التجريبية الثانية وتضم (٢٩) طالباً .

وزعت الموضوعات الوظيفية والإبداعية على المجموعتين ، فكانت الموضوعات الوظيفية من نصيب المجموعة التجريبية الأولى ، والموضوعات الإبداعية من نصيب المجموعة التجريبية الثانية .

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في متغيرات العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات اللغة العربية في العام الدراسي السابق في الصف الأول المتوسط .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : مربع كاي (٢) لأجراء عمليات التكافؤ في التحصيل الدراسي للوالدين، ومعامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات، والاختبار التائي لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الاختبار القبلي .

اعتمد الباحث على احد تصاميم الضبط الجزئي، إذ اعتمد اختباراً قبلياً موحداً للمجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبارات البعدية المتسلسلة.

وكانت النتيجة هي :

عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب، الذين يكتبون في الموضوعات الوظيفية ، وبين متوسط درجات الطلاب الذين يكتبون في الموضوعات الإبداعية (صالح، ١٩٩٧ ، ص ١٠-٦٨).

٢ . دراسة الربيعي (١٩٩٧) :

أنجزت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد، رمت تعرف أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني متوسط.

بلغت عينة البحث (١٢٢) طالباً وطالبة وزعوا عشوائياً على أربع مجموعات بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و(٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية، في حين بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة الأولى (٢٩) طالبة ، و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة الثانية، بواقع (٥٩) طالبة و(٦٣) طالباً.

كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل



الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي لمادة التعبير. اعتمد الباحث على احد تصاميم الضبط الجزئي، إذ اعتمد اختباراً قِلياً موحداً للمجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبارات البعدية المتسلسلة.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، مربع كاي (Chi-square χ^2)، معامل ارتباط بيرسون، بعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وكانت نتائج البحث هي:

- تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير باستعمال أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم، على أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) (الربيعي، ١٩٩٧، ص٦).

٣. دراسة غزال (١٩٩٧):

أُنجزت هذه الدراسة في العراق، وسعت الى تعرف اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً تربية الرصافة الأولى من بين المدرستين العامتين في الرصافة، ووقع اختياره على ثانوية الشعب للبنات عشوائياً من بين المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في تربية بغداد / الرصافة الأولى، ومن هذه المدرسة اختيرت شعبتان من شعب الصف الثاني المتوسط عشوائياً لتمثيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ أفراد العينة (٦٠ طالبة) بواقع (٣٠ طالبة) في كل مجموعة.

كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً بالمتغيرات الآتية :- التحصيل الدراسي السابق، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للام.

وأعدّ الباحث اختباراً في الفهم تألف من (٢٠) فقرة وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل، كانت جميعها من نوع الاختيار من متعدد طبق في نهاية التجربة بعد التحقق من صدقة وثباته بطريقة إعادة الاختبار فكان (٨٨,٨٪) وحسب صعوبته وقوته.

أما النتائج التي توصل إليها البحث فهي :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتلخيص الموضوعات على المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة الاعتيادية .

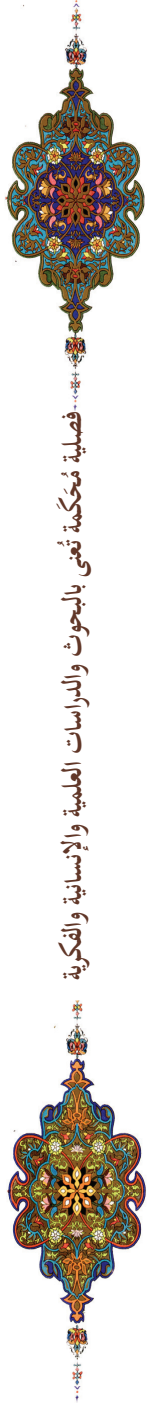
٢- تفوقت المجموعة التجريبية في تنمية التعبير على المجموعة الضابطة . (غزال، ١٩٩٧، ص ٥ - ٣٩).

٤. دراسة الجبوري (٢٠٠٠):

أُنجزت هذه الدراسة في جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق مرمى البحث أختار الباحث عشوائياً (ثانوية الشباب للبنين) و(متوسطة المثنى للبنات) من بين المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى، ثم اختار عشوائياً شعبتين (واحدة للبنين، وأخرى للبنات) لتمثلا المجموعة التجريبية، وشعبتين (واحدة للبنين وأخرى للبنات) لتمثلا المجموعة الضابطة.

بلغ عدد أفراد العينة (١٤٢) طالباً وطالبة، درس (٧٠) طالباً وطالبة التعبير مع ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية، وهم طلبة المجموعة التجريبية، ودُرّس (٧٢) طالباً وطالبة التعبير من غير ممارسة تلك النشاطات، وهم طلبة المجموعة الضابطة



كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً في خمسة من المتغيرات هي: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (١٩٩٨-١٩٩٩)، ودرجات الإختبار القبلي في مادة التعبير.

استعمل الباحث الإختبار التائي (T-test) ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتوصل إلى النتائج الآتية:.

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير.
٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير.
٣. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي مارسن النشاطات اللغوية اللاصفية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لم يمارسن تلك النشاطات في مادة التعبير.
٥. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها في الأداء التعبيري وذلك من خلال ممارستهم النشاطات اللغوية اللاصفية وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات (الجوري، ٢٠٠٠).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته المتضمنة:

أولاً : منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لتحقيق هدف بحثها، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح (تجريبي) تغير شيء وملاحظة أثر التغير في آخر (أبو علام، ١٩٨٩، ص ١١٣).

ثانياً : اجراءات البحث وتتضمن

١- التصميم التجريبي :

يُعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث، وينبغي تنفيذها؛ لأن الاختيار السليم يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط؛ لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة، بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة التي تعالجها هذه البحوث (الزويبي والغنام، ١٩٦٨، ص ٥٨). لذلك اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث، وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارات بعدية متسلسلة، فجاء التصميم على ما في الشكل ادناه:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	إستراتيجية المقهى العالمي	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية
الضابطة			متسلسلة

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (إستراتيجية المقهى العالمي)،



ويقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل، ويقصد بالمتغير التابع - الأداء التعبيري - المتغير الذي يقع فيه أثر المتغير المستقل ويقاس بوساطة اختبارات بعدية متسلسلة.

٢- مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

إنَّ تحديد المجتمع عملية أساسية ينبغي الاهتمام بها، وعلى الباحث أن يحدد مجتمع بحثه تحديداً دقيقاً، إذ يصعب اختيار العينة عندما يكون من غير الممكن تحديد المجتمع تحديداً كاملاً (جابر، ١٩٧٩، ص ٢٣١). لذا حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة إلى مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثانية.

ب- عينة البحث :

اختارت الباحثة ثانوية بدر الكبرى للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية بنحو قصدي وذلك :
١- قربها من سكن الباحثة.

٢- لإبداء الرغبة الصادقة للتعاون من إدارة المدرسة مع الباحثة.

٣- عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها لا يقل عن شعبتين .

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عددٍ من المتغيرات، التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني لطالبات البحث محسباً بالشهور

٢. التحصيل الدراسي للآباء .

٣. التحصيل الدراسي للأمهات .

٤. درجات اختبار الاداء التعبيري القبلي

٥. درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق في الصف الاول المتوسط

٦. اختبار القدرة اللغوية

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم التطبيقية في دقة الإجراءات، وفي كثرة استعمالات المتخصصين مجال المنهج التجريبي، فإنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبطها؛ لأنَّ الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتشابك. (همام، ١٩٨٤، ص ٢٠٣-٢٠٤).

وزيادة على ما تقدّم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

أ- الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة، مثل كوارث الفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والحروب، والاضطرابات، وغيرها، ممّا يعرقل سير التجربة (همام، ١٩٨٤، ص ٢٠٣)، وهذا البحث لم يتعرض لمثل هذه الحوادث.

ب- الاندثار التجريبي :

ويقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للتجربة أو انقطاعهن عن الدوام، ممّا يترتب



على هذا تأثير في النتائج (الزويبي والغنام، ١٩٦٨م، ص ٦١-٦٢)، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أو انتقال إحدى طالباتها من صف لآخر أو من المدرسة أو إليها، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة، وبحو يكاد يكون متساوياً.

ج- الفروق في اختيار العينة :

حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، وذلك بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في ستة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، زيادة على تجانس طالبات مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د- أداة القياس :

استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهي سلسلة اختبارات بعدية لكل موضوع من موضوعات التجربة.

هـ- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي، والفكري، والاجتماعي للطالبات الخاضعات للتجربة والتي قد تؤثر في أدائها سلباً أو إيجاباً، مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة (الزويبي وآخرون، ١٩٨١، ص ٩٥)، ولم يكن لهذه العمليات أثر في هذا البحث، لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، وهو فصل دراسي واحد.

و- أثر الإجراءات التجريبية :

حاولت الباحثة الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثلت محاولاتها في الآتي:

- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث.

- سرية البحث :

ومعنى هذا المتغير أن طالبات التجربة قد يغمرهن جو من الاهتمام العميق بالتجربة نتيجة معرفتهن بها، الأمر الذي يجعلهن يبذلن قصارى جهدهن ويعطين أقصى ما يستطعن، والنتائج التي يصلن إليها تكون نتيجة اهتمامهن بالتجربة الجديدة (عبد الله، ١٩٨١م، ص ١١٦)؛ لذلك حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن، وأوحي إلى الطالبات أنها مدرسة جديدة مكلفة بتكملة نصابها في هذه المدرسة.

- المدرسة :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، درّست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأن أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تُعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل.

- توزيع الحصص :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ كانت الباحثة تدرّس درسين أسبوعياً بواقع درس واحد لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية.

- بناء المدرسة :



طُبِّقَت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات البيضاء، واقلام الماحك بورد الملون والأبيض.

- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٥- مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية :

مادة التعبير ليس لها مفردات محددة وموحدة في المرحلة الثانوية يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة .

ب- إعداد الخطط التدريسية :

الخطط التدريسية هي إحدى المكونات المهمة لعملية التدريس، وهي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبتة؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، فهي تخطيط منظم ومتربط للحقائق والخبرات التي يريد المدرس لطلبتة أن يلموا بها (جامل، ٢٠٠٢، ص ٢٣).

٦- أداة البحث :

استعملت الباحثة أداة لقياس مستوى طالبات مجموعتي البحث في الأداء التعبيري، وهي سلسلة اختبارات بعدية لكل موضوع من موضوعات التجربة، إذ تكتب الطالبات الموضوع في حصة التعبير التحريري على وفق عناصر الموضوع التي وضحت مسبقاً في حصة التعبير الشفوي.

٨- الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل بياناته:

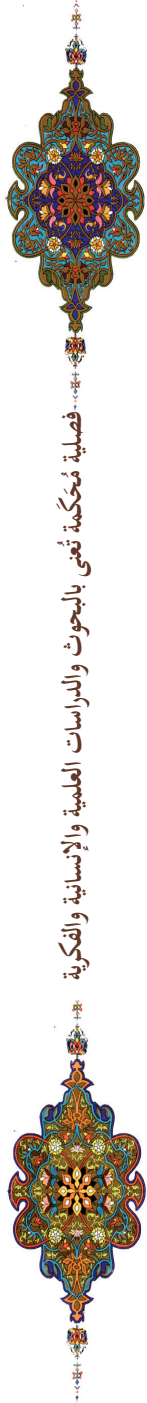
١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_p^2}{n_1} + \frac{s_p^2}{n_2}}}$$

$$s_p^2 = \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

ت =

س١ - س٢



إذ تمثل:

س١ : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

س٢ : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن١ : عدد طالبات المجموعة التجريبية .

ن٢ : عدد طالبات المجموعة الضابطة .

ع١٢ : تباين المجموعة التجريبية .

ع٢٢ : تباين المجموعة الضابطة .

(باهي, ١٩٩٩, ص١٥٦-١٥٧)

٢- اختبار (كاي مربع كاي :

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللامهات :

(ل - ق)²

مج

=

كا²

ق

إذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع (القرشي، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

٣. معامل ارتباط بيرسون:

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب الثبات :

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

-

ر

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

[ن مج س¹ - (مج س)¹] [ن مج ص¹ - (مج ص)¹]



إذ تمثل:

ن: عدد أفراد العينة .

س: قيم المتغير الأول .



ص: قيم المتغير الآخر.

(المنيزل, وغراية, ٢٠٠٩, ص١٢٨).

الفصل الرابع:

نتيجة البحث :

بعد انتهاء تجربة هذا البحث على وفق الإجراءات التي عرضت في الفصل الثالث، تعرض الباحثة في هذا الفصل تفسير النتيجة التي أسفرت عنها تحليل البيانات على وفق هدفه وفرضيته، على النحو الآتي :

أولاً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عُرِضَتْ سابقاً ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي دُرِّسْنَ مادة التعبير باستراتيجية المقهى العالمي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي دُرِّسْنَ المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري، وترى الباحثة أنَّ سبب ذلك يعود إلى الآتي:

- فاعلية استراتيجية المقهى العالمي في تدريس مادة التعبير؛ لأنَّها تتميز بمميزات جعلت الطالبات يتفوقن على طالبات المجموعة الضابطة، فهي تهدف بالأساس في تنفيذ خطواتها إلى تعميق فهم الطالبات للمحتوى الدراسي، وتزيد من دافعيتهن نحو التعلم، فضلاً عن تطوير قدرات التفكير والتعلم للطالبات.
- قد تكون الطالبات في عينة البحث من الأسباب التي ساعدت على تفوق الاستراتيجية لأنَّهن في هذه المرحلة يتمتعن بدرجة من النضج العقلي والمعرفي وتطور الخيال الادبي.

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكنها استنتاج الاستنتاجات الآتية:

١. إن إستراتيجية المقهى العالمي أفضل من الطريقة التقليدية في تدريس التعبير لطالبات الصف الثاني المتوسط.
٢. صحة ما تذهب إليه بعض أدبيات طرائق التدريس في تأكيدها أنَّ إستراتيجية المقهى العالمي تُعدُّ من الاستراتيجيات الفعالة في تحسن اداء التعبير.

ثانياً: التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة التأكيد على اطلاع هذه الإستراتيجية في أثناء إعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية او عند التحاقهم بدورات تدريبية في أثناء التدريس.
- ٢- التوجيه بأن يولي مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها التعبير اهتماماً وعدم استغلال حصصه لتدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

المصادر:

- القرآن الكريم

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، لبنان، بيروت، ٢٠١١م.
٢. احمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم التعبير، مكتبة النهضة، المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
٣. الأسدي، عقيل رشيد عبد الشهيد: الأداء التعبيري لدى طلبة كلية التربية والآداب في الفرات الأوسط، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠٠٩م.
٤. أبو علام، رجاء محمود: مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مطبعة الفلاح، الكويت، ١٩٨٩م.



٥. اميوسعيدى، عبدالله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٦.
٦. باهي، مصطفى حسين: الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، ١٩٩٩م.
٧. جابر، عبد الحميد، واهمد خيرى كاظم: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار النهضة، ١٩٧٩م.
٨. جامل، عبد الرحمن عبد السلام: طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، ٢٠٠٢م.
٩. الحيلة، محمد محمود: طرائق تدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٣ م.
١٠. سالخيلة، محمد محمود، ومحمد ذبيان العزاوي: تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٨م.
١١. الخليلي، يوسف خليل، وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، دبي، ١٩٩٦م.
١٢. دمع، مجيد إبراهيم، وآخرون: اللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين التدريبية، د. م. بغداد، ١٩٨٥م.
١٣. الراوي، احمد بحر هويدي. «الاتجاهات المطورة في تعليم اللغة العربية طرائقها اساليبها اصلاحها خططها مهاراتها نحو مستقبل افضل»، دار مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق، ٢٠١٠م.
١٤. الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية، ج٣، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٨م.
١٥. الزويبي، عبد الجليل، وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
١٦. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
١٧. صالح، ابراهيم محمد: علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية، عمان، الاردن، ١٩٩٧.
١٨. عامر، رياض حامد يوسف: تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٦م.
١٩. عبد الله، عبد الدائم: الثورة التكنولوجية في التربية العربية، دار العلم للملايين، ط٢، بيروت، ١٩٨١م.
٢٠. عبيد، وليم: استراتيجيات التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
٢١. علي، محمد السيد: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.
٢٢. القرشي، إحسان كاظم شريف: الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية، مطبعة الديوان، بغداد، ٢٠٠٧م.
٢٣. كية، نجاح هادي: دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٨م.
٢٤. لموسوعة الثقافية في المنظور التربوي اساليب ميسرة لتوصيل اللغة العربية للدارسين، بغداد، ٢٠١٣م.
- عين شمس، ٢٠٠٤ م.
٢٦. مذكور، علي احمد: طرق تدريس اللغة العربية، ط٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٢٧. المنيزل، عبدالله فلاح، وعائش موسى غرابية: الاحصاء التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٩م.
٢٨. الهاشمي، عبد الرحمن: التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.
٢٩. همام، طلعت: سين وجيم عن علم النفس التربوي، ط١، مؤسسة الرسالة، دار عمار، الأردن، ١٩٨٤م.
٣٠. وزارة التربية: نظام المدارس الثانوية، رقم ٢، مطبعة وزارة التربية، ٢٠١٠م.

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

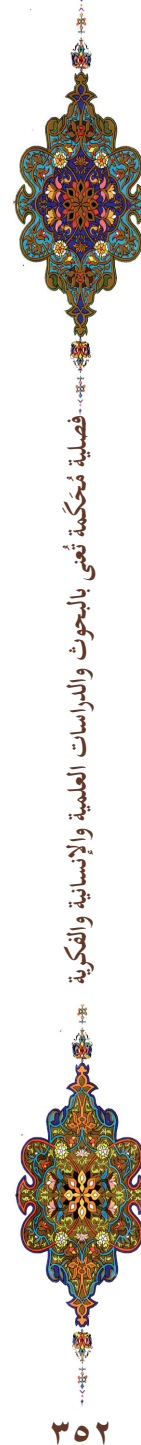
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon